مضادة ريحا وقد يكون لاندفاع بعض [illegible] الى جانب آخر وقد يكون لانبساط
الهواء بالتخلخل في جهة واندفاعه الى جهة اخرى وقد يكون بسبب برد الدخان المتصعد
ونزوله ومن الرياح ما يكون مسموما محرقا لاحتراقه او لمروره بالارض الحارة.

واما قوس قزح فهو انما يحصل من ارتسام ضوء النير الاكبر في اجزاء
رشية مستديرة واختلاف الوانها بسبب اختلاط ضوء النير ولون الغمام واما
الهالة فايضا انما تحصل من ارتسام ضوء النير في اجزاء رشية مستديرة واما
الشهاب فسببها ان الدخان اذا بلغ حيز النار وكان لطيفا اشتعل فيه النار فقلب الى
النارية ويتلهب بسرعة حتى يرى كالمنطفي واما الزلزلة وانفجار العيون فاعلم ان
البخار اذا احتبس في الارض غلظ الى جهة فتبرد فينقلب مياها مختلطة باجزاء بخارية و
اذا كثر بحيث لا يسعه الارض اوجب انشقاق الارض وانفجر منها العيون واذا غلظ البخار بحيث
لا ينفذ في مجاري مستحصفة اجتمع ولم يمكنه الخروج فيزلزل الارض

فصل في المعادن الابخرة والادخنة المحتبسة في الارض كالتي ظهرت في باطن الجبال و اذا لم يكن كثيرة اختلطت على
ضروب من الاختلاطات المختلفة في الكم والكيف فيكون منها الاجسام الارضية فاذا غلب
البخار على الدخان تولد الشب والبلور والزيبق والرصاص وغيرها من الجواهر المستفرقة وان
غلب الدخان تولد الملح او الزاج والكبريت والنوشادر ثم من اختلاط بعض هذه مع بعض
تولد الاجسام الارضية كالذهب والفضة

فصل في النبات وله قوى عديمة
الشعور ويصدر عنها حركات وافعال مختلفة ويسمى نفسا نباتية وهي كمال اول لجسم طبيعي
بالآلة المختلفة

آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى وله قوة غاذية وهي التي تحيل جسما آخر الى مشاكلة
الجسم الذي هي فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه وهاقوة نامية وهي التي تزيد في الجسم الذي
هي فيه زيادة في الاقطار طولا وعرضا وعمقا الى ان يبلغ كمال النشو على تناسب طبيعي ولها
قوة مولدة وهي التي تاخذ من الجسم الذي هي فيه جزءا وتجعله مادة ومبدا لمثله
والغاذية تجذب الغذاء وتمسكه وتهضمه وتدفع ثقله فلها قوة جاذبة وماسكة
وهاضمة ودافعة للثقل والنامية تقف عن الفعل اولا وتبقى الغاذية تفعل الى ان تعجز

فصل في الحيوان وهو يختص بالنفس الحيوانية وهي كمال اول لجسم طبيعي آلي
من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة فلها قوة مدركة ومحركة اما المدركة فهي اما في الظاهر او في
الباطن اما التي في الظاهر فهي السمع والبصر والشم والذوق واللمس واما التي في الباطن
فهي الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة اما الحس المشترك فهي قوة مرتبة
في التجويف الاول من الدماغ تقبل جميع الصور المنطبقة في الحواس الظاهرة وهي غير
البصر لانا نشاهد القطرة النازلة خطا مستقيما وليس ارتسامها في البصر اذ البصر لا يرتسم
فيه الا المقابل وهو القطرة والنقطة فاذن ارتسامها انما يكون في قوة اخرى غير البصر
واما الخيال فهي قوة تحفظ جميع الصور المحسوسة وتمثلها بعد الغيبوبة وهي خزانة للحس
المشترك واما الوهم فهي قوة مرتبة في التجويف الاوسط من الدماغ تدرك المعاني الجزئية
الموجودة في المحسوسات كالقوة الحاكمة في الشاة فان الذئب مهروب عنه والولد
معطوف عليه واما الحافظة فهي قوة مرتبة في التجويف الاخير من الدماغ تحفظ ما يدركه

Copyright © King Saud University